

تصدر عن هيئة بيروت في تجمع اللجان والروابط الشعبية

كلمة بيروت

كيف يفكر الصهاينة الان؟

تدور داخل الاوساط العسكرية والسياسية الصهيونية نقاشات حادة حول التكتيكات التي ينبغي اعتمادها في تنفيذ ما يسمى بخطة الهجوم البري .

ففي حين تتمسك بعض القيادات بالاسلوب الكلاسيكي، أي ارسال مدرعات وآليات يرى البعض الآخر ان هذا الاسلوب غير مجد بمواجهة حرب العصابات، لان الدبابات والمدرعات لا تملك القدرة اللازمة على حرية الحركة في مواجهة مقاومين يمتلكون حرية مرونة وحركة هائلة في ارض يعرفونها تماماً ويعرفون منعرجاتها وتضاريسها ووديانها وجبالها.

هؤلاء يطرحون بالمقابل ان تتقدم فرق المشاة الهجوم البري باعتبارهم الاقدر على التحرك في مواجهة رجال المقاومة لكز هؤلاء ايضاً يواجهون معارضة لهذا التكتيك لانه مكلف جد من الناحية البشرية خصوصاً ان المقاتلين مزروعين في كل المناطق، ويمتلكون عنصر المفاجأة القادر على الحاق اكبر بالمشاة الاسرائيليين، ويشير معارضون هذا الاسلوب الى ما جرى في بنت جبيل ومارون الراس وخصوصاً في تلة مسعود حيث خسر الصهاينة عدداً كبيراً من رجال "النخبة" في جيشه بين جريح وقتيل .

وامام هذه الاعتراضات المتبادلة، لا تجد قيادة الاركان الصهيونية إلا العودة الى القصف الجوي والبحري والبري على امتداد الارض اللبنانية، والى القيام بعمليات "استعراضية كالانزال في بعلبك الذي كشف عن قصور استخباراتي وتكتيكي فادح.

ومن هنا يرى البعض في تهديد رئيس الاركان الاسرائيلي باستهداف العمق اللبناني (وكأنه لم يفعل على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية) بما في ذلك العاصمة بيروت التي يرو البعض فيها "بأساً عسكرياً كبيراً" وتعرضاً لما تبقى من سمع دولية لتل ابيب الى الخسارة الكاملة، ناهيك عما يمكن ان تؤدي اليه هذه العملية من ردود فعل من المقاومة التي لا تستعمل حتى الان صواريخها الا بعد مدى والاشد تأثراً كزلزال 1" و "زلزال 2"، وما يقال عن صاروخ "يوم الدين".

وإذا كان البعض يدعو الى عدم الاستهتار بتهديدات رئيس الاركان والى ضرورة اخذها مأخذ الجد بعد وصول العملي العسكرية الصهيونية الى ما يشبه طريق مسدود، فان هذا البعض يرى في هذا التهديد نوعاً من الحرب النفسية لاثار اضطرابات داخلية لبنانية، فيما يرى البعض الآخر ان توسيع القصف ليصل الى العاصمة ربما هو "طريقة" اسرائيلية لانها. العمليات بعد "مجزرة اسرائيلية" على غرار مجازر سابقة في حروب سابقة.

"سلاح النفط" لماذا لا؟!

فوجئنا بتصريح معالي وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل الذي يستبعد فيه استخدام سلاح النفط من اجل الضغط لوقف العدوان على لبنان.

واياً تكن الاسباب التي قدمها الوزير السعودي لتبرير الاحجام عن استخدام هذا السلاح الذي اثبت فعاليته حين اشهره والده المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز خلال حرب تشرين 1973، فاننا نعتقد انه لمن الخطأ البالغ مجرد الاعلان عن عدم استخدام سلاح النفط حتى ولو لم تكن هناك نية باستخدامه، لأن في هذا الاعلان تطمين غير ضروري، وغير مبرر، لدول تساند العدوان وتخشى استخدام عربي واسلامي فعال كهذا السلاح.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فان المواطن العربي يطالب بقوة باستخدام هذا السلاح، لا سيما وان الظروف الدولية اليوم مهيأة اكثر بكثير من السابق من اجل فعالية هذا السلاح في ظل ازمة النفط العالمية، وفي ظل الارتفاع المتسارع في الاسعار، وفي ظل النقص الملحوظ في انتاج النفط امام تزايد الطلب العالمي عليه.

ان من حق لبنان وفلسطين، ومعهما العراق ايضاً، ان يطالبوا باستخدام هذا السلاح لأن الارتفاع المتزايد في اسعاره، وبالتالي في موارد الدول المنتجة للنفط، قد بدأ مع الانتفاضة الاولى عام 2000، ليرتفع بشكل ملحوظ مع الحرب على العراق فاحتلاله، ثم ليصل الى اكثر من 75 دولاراً في الايام الاخيرة بعد العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين أي ان اسعاره ارتفعت مع تدفق الدم في هذه الساحات العربية المقاومة.

ان مجرد التلويح بإمكانية استخدام هذا السلاح الاقتصادي، في زمن لا تتورع فيه الادارة الامريكية عن المجاهرة باستخدام كل اسلحة الحصار الاقتصادي ضد كل دولة او حكومة تخرج عن سيطرتها والاذعان لاملاءاتها (والحصار على فلسطين ولبنان آخر هذه الامثلة)، يكفي من اجل الضغط على دول العدوان والدول المساندة للعدوان فكيف باستخدامه الفعلي.

ان كما ان التلويح بوقف تدفق النفط يوفر علينا الكثير من تدفق الدم في لبنان وفلسطين، فلماذا لا نستعمل هذه النعمة التي منحنا اياها الله من اجل الدفاع عن القيم الذي دعانا سبحانه وتعالى الى التمسك بها وعن الانسان الذي هو خليفة الله على ارضه...

كان سمو الامير رافضاً لاستخدام النفط كسلاح لوقف العدوان، فان دولا عربية واسلامية اخرى مدعوة اليوم لاستخدامه، او على الاقل للتلويح بإمكانية استخدامه، كما ان العمال والموظفين العاملين في شركات انتاج النفط وتصديره مدعوون ايضاً للتحرك مستلهمين وقفة العمال العرب يوم ازمة السفينة كليو باترا عام 1960.

فمن اجل منع تفريغ حمولة سفينة في ميناء نيويورك تحرك كل العمال العرب، ألا يتحركون اليوم من اجل منع حمامات الدم اللبناني والفلسطيني على يد همجي القرن الحادي والعشرين

بشور في مداخلات فضائية واذاعية

هل توسع تل ابيب هجماتها من اجل مؤتمر دولي

السيد معن بشور المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية وفي حديث تلفزيوني لبرنامج (حال الامة) في فضائية A.N.B. الذي يديره الاعلامي ربيع بركات، دعا ان نأخذ مأخذ الجد تهديدات رئيس الاركان الاسرائيلي دان حلوتس بقصف العمق اللبناني، بما فيه العاصمة، وذلك في اطار سياسة "الهروب الى امام" المعتمدة من تل ابيب حتى الان، كما لم يستبعد بشور احتمالات توسيع المعركة الى خارج لبنان، خصوصاً لتهيئة الجميع، بما في ذلك ايران وسوريا للمشاركة في المعالجة، وهو المؤتمر الذي اشار اليه امين عام الامم المتحدة منذ بدء العدوان على لبنان، داعياً الى اشراك سوريا وايران في الحل، وهي دعوة لم ترفضها رابح آنذاك في روما بل دعت عنان الى التصرف وفقها عبر مساهديه.

بشور قال في حديث ايضاً لفضائية "حوار" للندن ان الرأي العام اللبناني والعربي يرى في سياسة بلير سياسة ملحقية بوش حتى الان، وان واشنطن تمارس حق الفيتو داخل الامم المتحدة، فيما لندن تمارسه في الاتحاد الاوروبي، وقال ان هذه السياسة يرفضها الشعب البريطاني الذي اوقف عمليات نقل الاسلحة الامريكية الى اسرائيل عبر اسكتلندا.

وفي فضائية "المجد" شدد بشور على ضرورة التنبيه الى الارتباك الذي تواجهه القوات الصهيونية في فلسطين ولبنان، والى قراءة ذلك في اطار خلل بنيوي عميق بات يصيب الكيان الصهيوني نفسه، فيما اشار بشور في حديث للاذاعة المغربية الى عدد النازحين اللبنانيين قد بلغ حوالي مليون نازح اكثر من خمسم غادر لبنان لا سيما الى سوريا، فيما توزع الآخرون في كل مناطق اللبنانية.

فكرنا الباشا... باشا

أهل بعذك والبلدات المحيطة بها، يسخرون من عملية الانزال الصهيونية على مستشفى "دار الحكمة"، والتي كان "انجازها" الاكبر هو اختطاف مواطن مريض في المستشفى اسمه "حسن ديب نصر الله" في واحدة من اكبر الهزائم الاستخباراتية في حروب هذا العصر.

البعلبكيون يقولون "فكرنا الباشا باشا.. طلع الباشا زلمه"

اهل مقنة

اهالي مقنة والجمالية كانوا من اوائل الذين هرعوا للتصدي للانزال الصهيوني في مستشفى "دار الحكمة" فسقط منهم شهداء وجرحى، فاستعادوا بذلك تاريخاً مجيداً لعائلات بقاعية قدمت العديد من الشهداء على طريق المقاومة والكرامة والتصدي للاحتلال والاستعمار.

اليمن... تحرك مستمر

رئيس اللجنة اليمنية لنصرة لبنان وفلسطين، وعضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي الدكتور عبد الملك المخلافي اشار في اتصال "ببيروت الوفاء" ان مظاهر التحركات النقابية والشعبية والتضامنية مع لبنان وفلسطين لا تتوقف في العاصمة اليمنية وكل المدن اليمنية، بدءاً من مسيرات شعبية الى اعتصامات الى جمع تبرعات، فيما الجميع يندد بالموقف الرسمي العربي الذي يتراوح بين التخادل والتواطؤ.

اطلاق اسم " بنت جبيل" على الشارع الرئيسي في رام الله

افاد عضو المؤتمر القومي العربي يونس العموري لبيروت الوفاء بان الفعاليات الشعبية والوطنية وبلدية رام الله وفي خطوة تضامنية مع الشعب اللبناني فقد تم اطلاق اسم مدينة "بنت جبيل" على الشارع الرئيسي في رام الله وذلك تقديراً لبطولات وصمود الاهالي والمقاتلين في تلك البلدة في وجه الهجمة البربرية الصهيونية.

اقترح برسم لجنة المتابعة العربية

الاستاذ فيصل بن خضرا عضو المؤتمر القومي العربي وجه الينا اقتراحاً بان تقوم كل القيادات النقابية والحزبية الداعمة للمقاومة والصمود بدراسة امكانية عصيان مدني عربي لارغام الحكومات المناوئة لاتخاذ مواقف مؤيدة او الرحيل وذكّر ابو خضرا باضراب عام 1936 بالاضراب الذي دعت اليه القيادات الفاعلة في فلسطين ودام اكثر من ستة اشهر وكان عصياناً مدنياً اكثر من كونه اضراباً.

صورة لنا... والبقرات الثلاث

الاعلامي والاستاذ الجامعي الناشط في مجالات حقوق الانسان الدكتور عمر نشابة الذي قام بجولة مع وفود ومنظمات دولية لحقوق الانسان بجولة في مناطق صور وبننت جبيل وتفقد آثار الدمار، وواكب محاولات رفع الانقاض، في البيوت المهدامة وساهم في اغاثة المواطنين، يروي روايات مؤثرة عن عمق الكارثة الانسانية التي حلت بتلك المناطق، لكن ايضاً عن روعة الصمود الشعبي وصلابة المقاومة وفعاليتها، بل في المستوى الراقي الذي يدير به رجال حزب الله مختلف الامور. من اكثر القصص التي يرويها الدكتور نشابة ايجاء هو ان مقاتلاً شديد البأس التقاه في بنت جبيل طلب اليه ان يذهب الى منزله في قانا ليحضر له صورة ابنته الوحيدة لنا التي استشهدت في القصف، مقاتل اخر تمنى عليه الذهاب الى قريته حيث هناك ثلاث بقرات في منزله داعياً اياه الى اطلاقها كي لا ينال منها القصف... نشابة يروي كيف ان ارفع المشاعر الانسانية تتلاقى مع الصلابة والشجاعة وروح التحدي للقهر والاحتلال.

مخيم الشباب القومي العربي

تظاهرة شبابية في الجزائر من اجل لبنان وفلسطين

كل الجزائر، باهلها وشخصياتها واحزابها وحكومته، كانت حاضرة في حفل افتتاح المخيم السادس عشر للشباب القومي العربي الذي تحول الى تظاهرة شبابية عربية، وشعبية جزائرية، للتضامن مع لبنان وشعبه ومقاومته في مواجهة العدوان، ومع فلسطين وانتفاضتها ومقاومتها، خصوصاً ان فكرة المخيم انطلقت من لبنان، والمخيم الاول اقيم في لبنان، ومدير المخيم عبد الله عبد الحميد من لبنان، ومن جنوبه خصوصاً، ومن كفر حمام العرقوبية على الاخص.

في الافتتاح تحدث الى عبد الحميد كل من المشرف العام على المخيم والامين العام السابق للمؤتمر القومي العربي ولجبهة التحرير الوطني الجزائرية الاستاذ عبد الحميد مهري، وممثل رئيس الحكومة الاستاذ عبد العزيز بلخادم وزير الصحة عمار تو، ورئيس حركة مجتمع السلم بوجره سلطاني، وامين عام حزب العمال لويزا حنون، والشيخ عبد الله جاب الله.

المخيم الذي يضم حوالي 150 مشاركاً من مختلف الاقطار مستمر في فعالياته وحواراته حتى اواسط الشهر الحالي.

اعدادنا محدودة لذلك نتمنى منكم قراءتها وتزويدها لاصدقائكم